العدد (1516) السنة السادسة - الاثنين (25) أيـــار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شـبـابـيـك

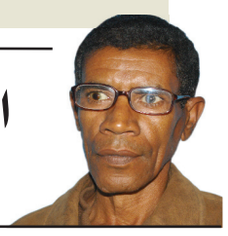

المفرح والمحزن

عبد الزهرة المنشداوي

انتشر في الاونة الاخيرة ، نوع من الطرائف التي يمكن لها ان تبعث على الضحك والابتسام كونها مبتكرة، واعتقد بانها، وافدة الى مجتمعنا، وركز عليها الفنان المصري من خلال مسرحيات معروفة استطاع بها ان يضحك المتفرج في المسرح ويلقي به على قفاه. في الطرفة او النكتة المبتكرة يخير صاحب الطرفة من يتوجه اليه بالسؤال ان خبرا ما فيه ما هو محزن وفيه ما هو مفرح، فأي جزء يفضل في الخبر ليبدأ به.. المفرح ام المحزن؟

من اخبارنا والتي نبداها بالجزء(المفرح) منها ان الدور الرقابي للبرلمان العراقي قد نشط ،وهذا النشاط يمكن ان يبث الرعب في قلب من عاث فسادا بالمال العام وراح يختلس منه بطريقة واخرى ما يمكن ان يجعله بمصاف المليارديرالیوناني(اوانسيس) صاحب الاسطول البحري الذي تغطي سفنه المحيطات المترامية الاطراف وهي تنقل مختلف الحمولات التجارية بل واكثر لان اخبار المفسدين الذين هربوا بالمال العراقي تترى علينا وان بعضهم ربما يكون لديه اسطول من الطائرات وليس من سفن (اوانسيس) وللمواطن ان يقدر الاموال التي بحوزة هؤلاء الذين استغلوا الوظيفة العامة لمآربهم الخاصة.

هذا جانب والجانب الاخر نتمنى على هذه الجهة الرقابية ان تأخذ بالحسبان ان هناك نوعا من المفسدين واللصوص الذين ابتلي بهم الشعب العراقي لهم حسابات خاصة بالموازنة مابين المسروق من المال والعقوبة المترتبة عليه. فان مالت الكفة الى ان ما تم سرقته يمكن به التعويض عن مدة العقوبة (بالاقداح والليالي الملاح) فالليالي في جزر اليونان و(اوتيلات) الغرب الحافلة بما لذ وطاب من مغريات (الدنيا الفانية) التي رددوها على مسامعنا كثيرا ، وهم اهلها اكثر مني ومنك. والدليل سجلهم الحافل بالتجاوز على المال العام. لابأس بسجن لمدة عام مقابل سرقة حقيبة مليئة بالدولارات كانت امانة الشعب لديهم.

> المحزن ان يفلت هؤلاء من قبضة القانون ويحولون ما يفيض عن مصاريف لذاتهم وعقاراتهم في دمشق، وبيروت، وعمان، ولندن الى رصاص يوجه بواسطة مرتزقة مدفوعي الثمن سلفا الى صدور العراقيين ليمزقها اربا اربا وللصداميين في ذلك أسوة سيئة حينما لاذوا بالفرار ومعهم اموال العراقيين ليحولوا بعضا منها الى احزمة ناسفة تحصد العشرات والمئات من الابرياء

تحدثنا عن الجزء المفرح ولم يبق لنا غير الحديث عن الجزء المحزن

المحزن ان يفلت هؤلاء من قبضة القانون ويحولون ما يفيض عن مصاريف لذاتهم وعقاراتهم في دمشق، وبيروت، وعمان، ولندن الى رصاص يوجه بواسطة مرتزقة مدفوعي الثمن سلفا الى صدور العراقيين ليمزقها اربا اربا وللصداميين في ذلك أسوة سيئة حينما لاذوا بالفرار ومعهم اموال العراقيين ليحولوا بعضا منها الى احزمة ناسفة تحصد العشرات والمئات من الابرياء .

لذلك المطلوب من اعضاء البرلمان ان لايحابوا وان لايقفوا بصف من حامت حولهم الشبهات لكي ياخذوا جزاءهم بما يقرره القضاء العراقي المشهود بنزاهته ومهنيته.

نقول ذلك لان انف المواطن امتلاء بروائح الفساد وشمها قبل اعضاء البرلمان ولجنة النزاهة قبل وقت طويل وهو ينتظر القول الفصل.

سارق المال خطره يمتد بعيدا الى حيث المواطن في بيته فهو لكي يضمن حفاظ ما استولى عليه يجند له مدافعين وانصارا يقفون الى جانبه ويدافعون عنهم دفاعا مستميتا ولايعلمون بان وقفتهم هذه تعني انهم ضد من كان سببا في وصولهم الى هذه المراكز التي درت عليهم اموالا لم يكونوا يحلموا بها قبل انتخابهم.

قضية ومسؤول

تكريم الطلبة المتميزين .. ضرورة

علي جابر

تشكل المرحلة الابتدائية محطة مهمة من مراحل حياة الطفل الدراسية ففيها تتوضح ميوله واستعداداته الذهنية والجسدية ليبدأ بعدها بالتشكل واختيار الاتجاهات التي تتوافق معه والتي دائما ما تكون بحاجة الى معلم ومرشد يأخذ على عاتقه بلورتها، من اجل تفجير الطاقات وتوليد الافكار العملية المفيدة .وكذلك هو الامر بالنسبة لبقية المراحل الدراسية المتوسطة والاعدادية منها .الحث والتشجيع والمكافأة يمكن لها ان تفرز العديد من الشباب الذي يمتلك القدرات في نواح عديدة من العلوم والفن والرياضة والثقافة والادب .

ولما يشكله التشجيع والمكافآت الرمزية من شحنات معنوية تؤدي الى جعل الطالب ينشط ويثابر ويطالع ويبتكر ويحسن من سلوكه في البيت والمدرسة، لذلك دأبت بعض إدارات المدارس على تكريم الطلبة المتفوقين والمتميزين في اداء واجباتهم المدرسية وحصولهم على الدرجات العالية التي دائما ما تكون مؤشرا مهما الى جدية الطالب في درسه ودراسته . ومن هذه الوسائل التي جئنا على ذكرها هي اعفاء الطلبة المجدين والذين يحصلون على درجات تفوق في اكثر من درس من الامتحانات النهائية والتي كانوا قد حسموها لصالحهم في الاختبارات والامتحانات الشهرية .

ناجحة شكر (مديرة مدرسة ابتدائية)تقول لنا بهذا الصدد: حرصت ادارة المدرسة على توجيه الشكر والتقدير لهم ولعوائلهم. هناك عوائل يهمها تنمية قدرات اطفالها في استيعاب الدروس الملقاة عليهم في الصف، تتابعهم وتساعدهم على انجاز الواجب البيتي وتساعدهم ايضا على ان يكونوا من المتميزين. عوائلنا تفتخر بالذي يبز اقرانه في اي مجال من المجالات، لذلك يهمها كثيرا ان يحصل ابناؤها على اعلى الدرجات في الامتحانات.هذه العوائل تساعد كثيرا المدرسة على تحقيق اهدافها في تنمية الجيل وتسليحه بالعلم والمعرفة.نقوم بشراء الهدايا المختلفة وان كانت بسيطة ورمزية اكثر منها ثمينة، ودائما ما نخصص يوم الخميس للقيام بهذه الفعالية فننادي على الطلبة او عوائلهم لتوزيع الهدايا ونرى الاثار الايجابية بعد كل فعالية تظهر على طلبتنا الصغار. لقد خلقت هذه الفعالية جوا من التنافس في ما بين الطلبة وكانت دافعا مهما لحفظ الدروس والتحضير اليومي .في مدرستنا الان الكثير من المتفوقين في دروسهم .المعلمة المشرفة تقوم بالتقييم وتزودنا باسماء الطلبة الذين يبلون بلاء حسنا في دروسهم.هذا بالنسبة لطلبة المدارس الابتدائية اما الإعدادية منها فيقول عنها الطالب مهند علي مطلك: التشجيع والاهتمام الذي وجدته من قبل ادارة المدرسة ومرشد الصف شجعني كثيرا على متابعة دروسي .فهو يشيد بي امام طلبة الصف ذلك جعلني ازداد حرصا على متابعة دروسي والقراءة المتواصلة والاستعانة بمن يستطيع تبسيط الدرس الذي لم افهمه بالقراءة او من خلال شرح المدرس .(ويضيف) لا اتغيب عن الدرس والتشجيع الذي اجده وضعني في موضع من يتوجب عليه الالتزام وبذل الجهد في القراءة وحل مسائل الدروس.كريم محمد مصطفى /مدير مدرسة اعدادية في هذا الصدد يقول لنا: هناك عدد كبير من الطلبة لديهم مؤهلات وبوادر نبوغ وابتكار ،يحصلون على درجات عالية وسلوكهم يمكن القول عنه انه سلوك ممتاز في تعاملهم مع المدرس او زميلهم الطالب. والملاحظ ان الاغلبية منهم ينحدرون من عوائل فقيرة او متوسطة الحال لذلك نقوم بدورنا من خلال مساعدتهم عن طريق التعاون او الحصول لهم على قليل من المال من (نثرية المدرسة) بعد اخذ موافقة الوزارة .الدعم المادي والمعنوي يجعل الطالب يواظب على الدرس ويشجعه على مواصلة دراسته دون انقطاع. نحتاج الى ميزانية خاصة في كل مدرسة من اجل تخصيص المكافآت والجوائز لتفعيل المنافسة من اجل التقدم في تحصيل الدرس .من جانبه يرى الباحث الاجتماعي عبد الكريم حميد سلطان ان للرعاية والدعم المادي والمعنوي اثراً نفسياً فاعلاً في جعل الطلبة في مختلف المراحل والاعمار يتقدمون في دراستهم .نحتاج الى مدارس تعي تماما تاثير التشجيع في رفع مستوى الطلبة.

ضـــــوء

دوائر الحفريات بحاجة الى صحوة

هادي البغدادي

الحفريات التي تتوالى على شوارعنا بشكل فوضوي يدل على عودة التخلف في تسيير عمل الدوائر المختلفة ذات العلاقة بشؤون المجاري والكهرباء والهواتف واسالة الماء والتعبيد والرصيف. هذه الحالة من فوضى الحفر والطمر والتي كانت تقوم بها احدى الدوائر في الستينات من القرن الماضي والتي تعرضت لها صحافتنا يدل مظهرها دلالة قاطعة على عودة العقلية المتخلفة التي كانت عليها ايام الستينات وقد تجاوزتها الدوائر بعد تلك السنوات وهي في جوهرها تدل على هدر المال بصرف النظر عن مصب هذا الهدر واحاطته بالشكوك .الان نجد هذه الحالة شاخصة تماما للعيان في العديد من الشوارع بل وحتى المناطق والاحياء كما في حي الوحدة(من خلف المؤتمر الى ساحة الواثق)، وكما في شارع الكرادة / خارج وكما في الشارعين المجاورين للجسر العلوي في البياع .

ففوضى الحفر والطمر قد حولت هذه الاماكن الى كتل من اتربة ومطبات واطيان يصعب السير فيها سواء من قبل المشاة او السيارات. ولهذه الاماكن امثلة في مناطق واحياء في جانبي الكرخ والرصافة والدوائر المسؤولة تحتاج الى صحوة حقيقية تنفض عنها حالة الهدر الدال على الشكوك والارتياب .وتأكيدا على ذلك نستند الى ما ذكره وزير الاتصالات من ان مانسبة ٩٥٪من تخريب شبكة الهواتف تعود الى اعمال الحفر التي تقوم بها الجهات الأمنية الاخرى.

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م/ رد

تحية طيبة ...

اشارة الى الموضوع المنشور في جريدتكم بعددها المرقم ١٥٠٧في ٢٠٠٩/٥/١٤ وتحت عنوان(لجنة تحقيقية بشان صلاحية مبيدات النخيل في بابل) .

نود اعلامكم الاتي:-

١-ان جميع المبيدات المشار اليها في العدد المنشور قد فحصت مختبريا في المركز الوطني للمبيدات التابع للهيئة العامة لوقاية المزروعات وقبل اطلاق استخدامها، حيث تم التأكد من صلاحيتها وفعاليتها ،وتم اعلام مديرية زراعة بابل بكتابنا المرقم ١٥٤٥ في ٢٠٠٩/٤/٢٠ جوابا على كتابهم المرقم ٨٩٢٧ في ٢٠٠٩/٤/٦ والذي لم يرد فيه اي اشارة الى المبيدات المراد استخدامها انها غير صالحة .

٢-تم اعمام كتاب وزارة الزراعة / اللجنة العليا لادارة حملة مكافحة حشرة الدوباس على النخيل المرقم ١٠٧٦٧ في٢٠٠٩/٥/٤ على جميع السادة المحافظين في المحافظات المشمولة بالحملة وهي بغداد، كربلاء المقدسة، النجف الاشرف، واسط، ديالى و بابل، والذي بينا فيه ان جميع المبيدات المستخدمة في حملة المكافحة فعالة ومفحوصة وكانت نتائج فحصها مطابقة.

٣-ان مديرية زراعة بابل استمرت في استخدام المبيدات موضوعة البحث وبعلم المحافظة وبموافقتها اثناء وقبل الانتهاء من حل ملابسات الموضوع ، مما يدلل على ان المحافظة مقنعة بصواب اجراءاتنا في هذا المجال

٤-اثبتت نتائج التقويم الميداني للمبيدات المستخدمة في الحملة ومنها المبيدات التي اعترضت عليها محافظة بابل ، انها كفوءة وفعالة وحققت نسبة قتل ممتازة للحشرة وصلت الى ٩٣٪ وينطبق ذلك على ماتحقق في المحافظات الاخرى التي استخدمت فيها هذه المبيدات فضلا عن عدم ورود شكاوى من المزارعين واصحاب البساتين، وعلى العكس من ذلك فقد لمسنا ارتياحا واضحا لدى مديريات الزراعة وصفوف المزارعين ورضاهم عن اداء الحملة .

٥-ان ماذكر بشان التهديد بسحب الطائرات المستخدمة في حملة المكافحة من قبل الوكيل الاقدم قد فهم على غير مقصده، حيث كان السيد الوكيل الاقدم يريد ايضاح ان الوزارة مرتبطة ببرنامج زمني محدد لايتجاوز الخمسة والعشرين يوما لتغطية ست محافظات بالعدد نفسه من الطائرات العاملة في محافظة بابل، وان ايقاف عمليات المكافحة الذي تم بتوجيه المحافظة ومن ثم اصرار المحافظة على موقفها ذاته، سوف يعني تأثر وتأخر عمليات المكافحة في المحافظات الأخرى وسنكون مضطرين للذهاب الى محافظة أخرى لإكمال الواجب .

٦-يؤسفنا القول ان تدخل المحافظة في عمل فني بحت يعد في صميم اعمال وزارتنا والهيئة الفنية المختصة فيه يعد تدخلا غير مبرر ، وان الجهة الفنية في الوزارة هي الجهة الوحيدة المخولة برسم سياسة مكافحة الآفات الزراعية ،ومنها آفات النخيل والمبيدات التي تستخدم ضدها وصلاحية هذه المبيدات . وان الهيئة العامة لوقاية المزروعات وبحكم خبرتها الطويلة في التعامل مع المبيدات قد وضعت في حسبانها إمكانية حصول مثل هذه الحالات ولأسباب خارجة عن صلاحياتها مدة زمنية محددة، حيث تقوم بإجراءات فحصها مختبريا للتأكد من فعاليتها قبل أطلاقها ومن ثم استخدامها حفاظا على المال العام واستغلاله بالشكل الأمثل وبما لايضر بالمصلحة العامة .

حميد الشيخ راضي
م.ع.الوقاية
٢٠٠٩/٥/١٩

شـــكـــاوى

صمت هاتف

سبق أن نشرت هذه الصفحة شكوى تخص أجور الهواتف الارضية التي بلغت أرقاما فلكية برغم عطل الهاتف شهورا غير قليلة ، وفصلنا ذلك في حينه ،وما كان من الدائرة المعنية في وزارة الاتصالات الا التجاوب مع الشكوى وهي مشكورة ،وطلبت رقم هاتف صاحب الشكوى ليتسنى للجهة المختصة تدقيق الاجور ،ولكن منذ سجلنا رقم الهاتف على صفحات هذه الصحيفة ، واذا بالهاتف يصمت صمت الموتى ،بعد أن كان يعمل بين الحين والحين ،ولو أياما متباعدة يؤدي فيها خدمات تغنينا عن الموبايل . وقد كنا نخشى ان يعطل الهاتف من قبل ان ننشر الرقم ، ونأمل أن يعاد عمله ، علما أنه لزميل لنا في الصحيفة حي الاعلام (٥٥٨٠٦٣٠).

شـــكـــاوى

ماهكذا يامصرف الرافدين

الرسالة الي تضمنت شكوى عائلة تم لها الحصول على مبلغ تعويض مقداره (٢٠) مليون دينار بعد ان تحولت من محافظة كركوك الى مسقط الراس تفيد ان الصك المالي تسلمته من الجهات المعنية بتاريخ ٢٠٠٨/٥/٢٧ وراجعت مصرف الرافدين المركز من اجل الحصول على المبلغ لكن المصرف اعتذر لها عن دفع مبلغ الصك بدعوى حسابات الميزانية !ومنذ ذلك الحين والتأجيل مستمر حتى كتابة هذه الرسالة وتذكر ان فرصاًعديدة فاتتها من اجل الحصول على دار بهذا المبلغ الضئيل بالنسبة لشراء دار يمكن ان يؤوي اليه اطفال ايتام. وتتساءل من يتحمل الخسائر الناجمة عن عمليات الهبوط والنزول في الاسعار او قيمة المال والى متى التاجيل؟ علما بأن الصك تم اسقاطه ثم تجديده.

شـــكـــاوى

متى تصرف رواتبهم يا وزارة الصناعة؟

البعض من منتسبي وزارة الصناعة والمعادن من احيلوا الى ملاك هذه الوزارة منذ شهر حزيران من العام الماضي وهم لم يتسلموا رواتبهم الشهرية(سوى راتبين) ولاسباب غير معروفة لديهم. البعض يعزوها الى عدم دقة الاسماء التي قدمت من الشركات لوزارتي الصناعة والمالية، والبعض يعزوها الى عدم احتساب درجات الموظفين بصورة صحيحة. وبالنتيجة فان عوائلهم تعاني ضنك العيش وهم لايحصلون الا على الوعود والتطمينات منذ العام الماضي. فهل ياترى من يستمع الى شكوانا وقد كررناها اكثر من مرة وبعثنا بها الى اكثر من جهة والنتيجة واحدة بقينا دون دخل شهري والمواعيد لا تتوقف.

مجموعة من منتسبي
وزارة الصناعة والمعادن

بين المواطن والجهات الامنية

تنبيه

الخروج بهذه الاعداد الغفيرة من منتسبي وزارة الداخلية في فترة الصباح من يوم ٥/١٩ الثلاثاء يستدعي الجهات المسؤولة الى اعادة النظر لئلا يطول منتسبي هذه الوزارة الشجاعة مكروه على يد اعداء العراق والعراقيين. نتمنى اخذ الاحتياطات اللازمة والحذر واجب كما يقولون .

مراقبة

نتمنى ان تشدد الدوائر في وزارتي الدفاع والداخلية عملية دفع الرشاوى للبعض مقابل الانتساب. اذ لدينا معلومات تذهب الى القول ان هناك آلية متقنة توجب على من يتعامل مع المرتشي ان يتعهد له بدفع آخرين الى التعامل معه حصرا وما نتمناه ان تشدد المراقبة .

من أجل بغداد أجمل وانظف

دفلى

بجانب الطريق السريع شرق العاصمة بغداد بحاجة الى اهتمام وعناية اكثر، وحبذا لو تمت زراعتهما بشجيرات (الدفلى) على طول الطريق فالمعروف عنها انها تقاوم الاملاح والعطش وتعطي مشهدا مبهجا حين تتفتح ازهارها الحمراء والبيضاء.

سياج

بعض الجسور على نهر دجلة في بغداد بحاجة الى صيانة السياج الحديدي على جانبيها وبالأخص منها جسر الجمهورية، لاسيما وانها شواخص معمارية عرضة للمشاهدة من قبل الضيوف والمواطنين على حد سواء.

شـــكـــاوى

وزارة التجارة... الشاي وصابون الحصة

يشكو المواطن ابو تيسير في الرسالة التي بعث بها للصفحة ان الصابون الموزع مع الحصة التموينية من وزارة التجارة دائما ما يكون مستوردا من شركات مصرية واردنية ومن نوعية رديئة من حيث النوعية، لذلك فان اغلب المواطنين يستغنون عنه ويكون مصيره التلف مثله مثل نوعية الشاي التي لايستفيد منها المواطن ويضطر الى شراء نوعية افضل من السوق التجارية لذلك يطالب بتوزيع نوعية افضل يمكن ان يستفيد منها المواطن بدل اتلافها او رميها في المزابل. مع العلم انها مشتراة باموال الدولة المخصصة لمساعدة المواطن في حياته المعيشية .

رسوم : قاسم حسين